المختصون ورجال الأعمال لـ «عكاظ»:

توازن الميزانية وتنويع الدخل أبرز مهام المجلس الاقتصادي في المرحلة القادمة

حامد عمر العطاس (جدة)-عبدالله الذبياني (مكة المكرمة) - بدر السنيدل (الدمام)

□ اكد عدد من رجال الاعمال والمختصين بالشؤون الاقتصادية ان امام المجلس الاقتصادي الاعلى مهام كبيرة يمكنه القيام بها خلال الفترة المقبلة من اجل مبلغة الاقتصاد الوطني وتهيئته ليكون قادرا على مواجهة تحديات عصر العولمة.

والوالد، عكاظ، ان تحقيق التوازن العالمي في الميزانية العامة للدولة وتنويع مصادر الدخل الوطني وتوفير فرص التوظيف الوجهة امام الشباب.

وفيما يلي ما قالوه عكاظ:

تنويع الدخل

في البداية اشار د.سليمان السكران رئيس قسم الاقتصاد والاقتصاد في جامعة الملك فهد للبترول والمعادن الى ان من ابرز مهام المجلس الاقتصادي الاعلى مواكبة التطورات الاقتصادية الجارية العالمية بشكل عام وعلى راسها تقوية الجبهة الداخلية اقتصاديا وذلك بايجاد مصادر بديلة غير النفط والدخول في منتجات نفطية اكثر تخصصات ودون ان تلك صناعات كبرى كبتروكيماويات وروافد قاصلناعات الكيماوية في بلدنا لاتزال بحاجة الى اعادة تصنيع كمنتج، لذلك لابد للمجلس من دراسة كيفية وضع مسرح لهذه الصناعة وتكثير مصنعة الصناعي واساليه يكون بتحسين البنية الأساسية الحالية.

ومن مهام المجلس في اعتقادي ايجاد توافق وطرق لكيفية تحسين البنية الاساسية الحالية وليس شرطا ان تكون الدولة دائما هي العنوان الوحيد لهذه المشاريع بل لابد من الحديث عن تنويع مصادر الدخل دائما يأتي القطاع الخاص وكيفية إبراز دوره لأنه ثبت عالميا ان القطاع الخاص اجدى وانفع وانامنا من لكلا من القطاع العام.

التخصص هي مرحلة مهمة مطلبة عليها العملة ولابد من تفعيل حركة التخصيص وتشبيطها وذلك في كثير من النشاطات الاقتصادية حتى وان كانت هذه النشاطات تدخل في البنية التحتية.

المجلس ايضا امام فخصية قطاع الخدمات الذي هو دون المستوى المطلوب وليس ثمة إعادة النظر في هيكل قطاع الخدمات وكيفية اشراك القطاع الخاص فيه كذلك التمس ان ينظر المجلس دائما الى امور وخطط استراتيجية بعيدة المدى وان لايكون النظر مقتصرا على المشاكل الآنية والتي يرزت لو سوف تبرز فيما بعد اضافة هو ان يكون دور المجلس رقابيا وقياديا لتوجيه دفة الاقتصاد الى ما فيه الصالح

واوضح ان المجلس وضع دراسة الاقتصاد الدولة وايجاد الحبل والوسائل الطبيلة لانجاحه لذلك هو بالدرجة الاولى

د. السكران

د. القحطاني

تجار الشاحي

بقشان

القرشي

ابن محفوظ

يخص المواطن لذا على المواطن ان يقوم بتشجيع المجلس وإثارة المواضيع المهمة بطرق حضارية وعدم التقليل من شأنه خصوصا ان المجلس مقامه به امور كبيرة وكبيرة واعتقد ان المواطن الصالح هو المستقبل في الأمر من هذا المجلس والتمنى ان يلمس نجاحاته عن قريب.

اعتقد ان المجلس سوف يهتم بموضوع التوظيف وإيجاد فرص عمل لجميع طبقات المجتمع بما فيهم المرأة والتي لم تلقى حظها في تقرص الوظيفية حتى الآن واذا لم تقدم المنشآت قطاع خصب لايجاد مثل هذا المقلد خاصة في قطاع الخدمات بطبيعته يوائم ويلائم طبيعة المرأة بشكل عام والمرأة السعودية وبيئتنا وتقاليدنا بشكل خاص.

ما اقترحه هو ان يستعين المجلس بالكفاءات السعودية خاصة الموجودة في التعليم العالي واري ان الجامعات السعودية لو يستفاد منها حق الاستفادة والتسبب في جزء منها مجهول لايعرف القطاع الخاص او بسبب مشكلة المكافات للعاملين في القطاع الحكومي لو يعض الانظمة التي تلبس من حرية العمل خارج اسوار الجامعة.

عموما اتمنى للمجلس التوفيق وانا متفائل به خاصة وان القائمين عليه نخبة جيدة سواء كانوا في اللجنة الدائمة او اللجنة الاستشارية وتحق دخول على اعضاء المجلس بالتذكير خصوصا والسهر اصحاب خبرات عظيمة واصحاب تجارب عملية ونوابة متميزة.

استراتيجيات اقتصادية

من جهته اشار د. ابراهيم القحطاني استاذ المالية والاقتصاد في جامعة الملك فهد للبترول والمعادن الى ان أهم المهام التي يتعين على المجلس القيام بها وضع استراتيجيات اقتصادية موجهها يتبلور الاتجاه الاقتصادي للمجلس في ظل الانضمام لمنظمة التجارة العالمية ومواكبة المتغيرات الدولية. كما لابد ان تكون هناك استراتيجيات على المستويين الداخلي والخارجي بالتشاطر مع الاتفاقات الاقتصادية والانفتاح المالي على الاسواق وكما ستراتيجيات داخلية ذات علاقة بالتوظيف وخلق فرص جديدة وتحديث السياسة الصناعية.

ومن ابرز استحقاقات المرحلة القادمة تهيئة الاقتصاد المحلي للمتغيرات الدولية وكما ستراتيجيات داخلية ذات علاقة بالتوظيف وخلق فرص جديدة وتحديث السياسة الصناعية.

ومن ابرز استحقاقات المرحلة القادمة تهيئة الاقتصاد المحلي للمتغيرات الدولية على المدى القريب اما على المدى البعيد فهو استفادة المملكة من هذه المتغيرات لصالحها. المؤكد ان له ان يطلع على اتجاهات سياسة المجلس لكي يستفيد منها بشكل او باخر وبهيئ نفسه كحوافز للمتغيرات

د. وحيد حمزة هاشم

ابن محفوظ تكون قرارات المجلس نابعة من الواقع وان تتم عملية اتخاذ القرارات ومعالجة الاخطاء بشكل عاجل حتى لاتتراكم الاخطاء فما نرى ضرورة توافر آلية مرنة تساعد اتخاذ القرارات والتفاعل معها بصورة واضحة وتحدث الامين العام للغرفة التجارية بالمدينة المقدسة عبدالله عبدالغفور تجار الشاحي فقال من اهم وابرز مستلقات المرحلة القادمة هو جلب الاستثمارات الوطنية الى داخل المملكة بالاضافة ايجاد الى جلب الاستثمارات الاجنبية والمباشرة الى التدريب والتأهيل واعادة التأهيل بالشكل المطلوب حتى نلف مع متطلبات العصر فيما يحتاجه القطاع الخاص على المنوفة الاقتصادية قال ساندفون العمل شرف والمسهلة شرف لدى المنافسة وفيما لنا جميعا في جميع المستويات وبذلك نتمكن من ايجاد اعمال لهم وبالتالي لو قدر جزء وحصيلة كبيرة من الاجور التي تكاثر والعملة وتدفع للعاملة الوافدة العقيمة وعن الآلية والادارة التي يمكن استخدامها لانجاح سيرتنا الاقتصادية قال ساندفون العمل شرف والمسهلة وكذلك نرى مبادئ العمل شرف والمسهلة شرف لدى المنافسة وفيما لنا جميعا في جميع المستويات وبذلك نتمكن من ايجاد اعمال لهم وبالتالي لو قدر جزء وحصيلة كبيرة من الاجور التي تكاثر والعملة وتدفع للعاملة الوافدة العقيمة وعن الآلية والادارة التي يمكن استخدامها لانجاح سيرتنا الاقتصادية قال ساندفون